مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء ٠١-٠٢-٢٠١٧ العدد: ١٥٥١

"انقطاع مياه الشرب عن مخيمي درعا واليرموك يفاقم من المخاطر الصحية على سكانهما"

- أزمة مواصلات في مخيم خان دنون وتأزم خطير للأوضاع المعيشية فيه
- الأمن السوري يواصل اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "محمد وصالح عكاوي" ويتكتم على مصيرها
- بعد إغلاق الدول العربية أبوابها في وجوههم البرازيل إحدى الوجهات التي يقصدها فلسطينيو سورية هرباً من الحرب

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يعاني أهالي مخيمي اليرموك ودرعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلي، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يذكر أن النظام السوري كان قد قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (٨٣١) يوماً، في حين قطع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر (١٠٢٥) يوماً.

وعلى صعيد آخر، يشكو سكان مخيم خان دنون، منذ بداية الأحداث في سورية، أزمة في تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم الذي يقع على مسافة ٢٣ كيلومتر جنوب العاصمة السورية دمشق، حيث بات التنقل من مخيم خان دنون والعودة إليه أحد المشاكل التي لا يستهان بها في حياة سكانه، فقد ينتظر أي موظف أو طالب عدة ساعات للوصول إلى مكان عمله، بالإضافة إلى المنغصات الأخرى من مصروف يكاد يصل إلى ربع الراتب أو أكثر، عدا عن مزاجيات السائقين.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل فأن أهالي المخيم خاصة منهم الطلاب والموظفين يعانون من عدم توفر حافلات (الميكروباصات) التي تقلهم إلى مكان عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، مشيراً إلى أن الأهالي يشتكون من استغلال سائقي الحافلات الذين يقومون برفع أجرة النقل بحسب مزاجهم، كما أنهم يفرضون خط سير الحافلة بما يتوافق مع أهوائهم، منوهاً إلى أن أغلب الحافلات تصل فقط إلى بلدة الكسوة، وعندها يضطر الأهالي الى أخذ وسيلتين أو أكثر للوصول إلى مكان عملهم ما يشكل عبئا مادياً ووقتاً طويلاً.

من جانبهم أكد أهالي المخيم أنهم قدموا العديد من الشكاوي إلى الجهات المعنية والفصائل الفلسطينية والحكومية، إلا أن شكواهم ذهبت أدراج الرياح، مضيفين أن الكثير من مسؤولي الفصائل والقوى السياسية تأتي لحضور المهرجانات وإلقاء الكلمات المشيدة بصمود الأهالي، مشددين على أنه كان من الأفضل أن يأتي المسؤولون ليشاهدوا معاناة الأهالي اليومية وإيجاد حلول سريعة لها.

وفي سياق مختلف، يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "محمد وصالح عكاوي" منذ شهر حزيران – عام ٢٠١٣ وحتى اللحظة، وذلك بعد اعتقالهما من قبل عناصر حاجز البطيخة أول مخيم اليرموك التابع للنظام السوري والقيادة العامة، ولم ترد عنهما أي معلومات عن مكان أو ظروف اعتقالهما.

وبالانتقال إلى البرازيل حيث فرّت عائلات فلسطينية بأكملها من جحيم الحرب في سورية إلى مختلف أصقاع الأرض، منها مَن اختار البرازيل لسهولة الحصول على تأشيرة دخول إليها من أي سفارة برازيلية في بلدان العالم، وليُسر الإجراءات وعدم غلاء أسعار تذاكر السفر إليها، ولأنها تُشكل بوابة ومحطة على طريق الهجرة إلى أوروبا، خصوصاً بعد إغلاق جميع الدول العربية لأبوابها في وجوه فلسطينيي سورية الفارين من الحرب في سورية.

فيما لجأ فلسطينيو سورية إلى عدة مدن برازيلية، قطن معظمهم في مدينة ساو باولو، أكبر مدن البرازيل، وذلك بسبب وجود عدد كبير من اللاجئين فيها، ولأنها مركز تجاري واقتصادي مهم.

إلا أنهم واجهوا أزمات ومشكلات اقتصادية ومعيشية عديدة، منها عدم تقديم الحكومة البرازيلية أي ميزات أو مساعدات إغاثية أو مادية للاجئين لديها، كبطاقات السفر والسكن والعمل والتدريب المهني ودروس اللغة، بل تمنحهم بطاقة إقامة مؤقتة لمدة عامين، فيما يشتكي اللاجئون من صعوبة في الاندماج بالمجتمع البرازيلي، نظراً إلى وجود اختلاف في العادات والتقاليد، وكذلك يعانون غلاء أسعار البيوت، وعدم وجود مردود مادي جيد.

ولا توجد أرقام أو إحصائيات موثقة لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في البرازيل، وذلك بالرغم من وجود السفارة الفلسطينية والاتحاد العام للمؤسسات الفلسطينية، إلا أن اللجنة الوطنية لمساعدة اللاجئين Conare أعلنت أن عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى البرازيل حتى نهاية ٢٠١٤ من سورية بلغ ما يقارب ١٧٩٤ لاجئاً، دون التمييز بين الفلسطينيين أو السوريين منهم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٣١/ كانون الثاني– يناير/ ٢٠١٧

- (3425) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (1152) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٢) امرأة.

- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٢٢) على التوالي.
- (190) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٢٥) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٣٢) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٦٩) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٠٣) يوما.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٧٤) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطينيي سوري.